

ورقة عمل عن

دور الأخصائي الإجتماعي في التعامل مع المواقف السريعة و الحلول المناسبة

مع تحيات

أسرة التربية الإجتماعية

دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي

يعرف الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي بأنه (ذلك الشخص الفني والمهني الذي يمارس عمله في المجال المدرسي في ضوء مفهوم الخدمة الاجتماعية ، وعلى أساس فلسفتها ملتزماً بمبادئها ومعاييرها الأخلاقية ، هادفاً إلى مساعدة التلاميذ الذين يتعرضون في تعليمهم ، ومساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية لإعداد أبنائها للمستقبل

فدور الأخصائي الاجتماعي يختلف عن دور المدرس ، فدوره لا بداية له ولا نهاية ، لا يتقيد بجدول المدرسة الرسمي ، إنما عمله في معالجة القضايا والمشكلات الاجتماعية والنفسية وغيرها للتلاميذ ، داخل المدرسة وخارجها ومتابعتها باستمرار طول مدة العام الدراسي ، والعام الذي يليه وهكذا ، ومفهوم الخدمة الاجتماعية هو تقديم خدمات معينة لمساعدة الأفراد والتلاميذ أما بمفردهم أو داخل جماعات ليتكيفوا على المشاكل والصعوبات الاجتماعية والنفسية الخاصة والتي تقف أمامهم وتؤثر في قيامهم بالمساهمة بمجهود فعال في الحياة وفي المجتمع ، وهي كذلك تساعد على إشباع حاجاتهم الضرورية وإحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك التلاميذ وتساعد على تحقيق أفضل تكيف يمكن للإنسان مع نفسه ومع بيئته الاجتماعية التي يترتب عليها رفع مستوى معيشته من النواحي الاجتماعية والسياسية.

ومن خلال الممارسة الفنية والواقع العملي وتطور الواجبات والمستجدات على اختصاصات الأخصائي الاجتماعي في المدارس نحدد فيما يأتي:

- إعداد الخطة والبرنامج الزمني لأعمال التربية الاجتماعية بالمدرسة وفقاً للإمكانات المتاحة مع تميزها باستحداث وابتكار البرامج.

- إعداد السجلات المنظمة لأعمال التربية الاجتماعية والتي من أهمها:

* سجل الحالات الفردية.

* سجل الأخصائي الاجتماعي.

* سجل اجتماعات المجالس المدرسية.

* سجل البرامج العامة.

* سجل الجماعات الاجتماعية التي يشرف عليها.

* سجل متابعة التأخر الدراسي.

* سجل المواقف الفردية السريعة.

* سجل الإرشاد والتوجيه الجمعي.

إعداد الملفات المنظمة لأعمال التربية الاجتماعية بالمدرسة والتي منها:

* ملف الخطة والبرنامج الزمني...

* ملف الأنشطة والبرامج العامة.

* ملف الميزانية.

* ملف الحالات الخاصة..

* ملف الحالات الاقتصادية.

* ملف الحالات السلوكية (تقويم وتوجيه السلوك الطلابي.)

- إعداد مشروع الميزانية الخاصة بأنشطة التربية الاجتماعية (النشاط الاجتماعي ، الخدمة العامة ، مجالس الآباء والمعلمين.)

- المشاركة في وضع البرامج الخاصة بالكشف عن ميول ومواهب وقدرات الطلاب وتوجيهها وتنميتها واستثمارها

- مشاركة إدارة المدرسة في تحديد أنواع الجماعات المدرسية الخاصة بالأنشطة ، واختيار رواد الجماعات

المدرسية تقديم المشورة الفنية لرواد الصفوف والجماعات المدرسية في كيفية وضع الخطط التي تلبي احتياجات

الطلاب ، وتذليل الصعوبات التي تواجههم عند تنفيذ البرامج.

- الإشراف على تشكيل مجالس الصفوف ومجلس طلاب المدرسة وتنظيم نشاطها بالتعاون مع رواد الصفوف

بالمدرسة.

-أمانة سر المجالس المدرسية:

*مجلس الآباء والمعلمين.

*مجلس توجيه السلوك الطلابي وتقويمه.

*مجلس اتحاد طلاب المدرسة والمكتب التنفيذي.

*مع تنظيم اجتماعات هذه المجالس والإعداد لها مسبقاً وتسجيلها ، ومتابعة تنفيذ قراراتها وتوصياتها.

- تنظيم المسابقات داخل المدرسة مثل (أوائل الطلبة ، أسبوع النظافة والمسابقات الثقافية والأدبية والفنية ، الطالب المثالي ،... الخ) وكذلك تنظيم الاشتراك في المسابقات العامة التي تنظمها الوزارة وإدارة التربية الاجتماعية.

-الإشراف على تنظيم الحفلات المدرسية في المناسبات الدينية والوطنية بكافة أنواعها والإعداد المسبق لها.

- تنظيم الرحلات العلمية والترفيهية والإشراف عليها.

-تنظيم مشروعات الخدمة العامة داخل المدرسة بالتعاون والتنسيق مع أجهزة المجتمع المختلفة مثل إدارة البيئة والبلديات.

-اقتراح وتنظيم برامج رعاية وتكريم الطلاب الموهوبين والمتفوقين (علمياً واجتماعياً) مستخدماً في ذلك الحوافز ولوحات الشرف وكافة الوسائل الإيجابية الأخرى..

-تدعيم الصلة بين المدرسة والأسرة بجميع الوسائل الممكنة والتي من أهمها مجالس الآباء والمعلمين..

- تنفيذ القرارات الوزارية والأوامر الإدارية المنظمة لأعمال التربية الاجتماعية.

- التعاون مع إدارة المدرسة في إيجاد مناخ مناسب للعلاقات الإنسانية بين أعضاء أسرة المدرسة.

-العمل على توطيد علاقة المدرسة بالمؤسسات المجتمعية الأخرى بالمجتمع المحلي

- -تنظيم برامج التوجيه والإرشاد الجمعي التربوي للطلاب لتعريفهم بدور الأخصائي الاجتماعي والنظم المدرسية وأهمية النشاط المدرسي... الخ.

- تقديم التوجيه والإرشاد في المواقف الفردية السريعة وتسجيلها موضحاً الإجراءات التي تم تنفيذها.

-تقديم الرعاية المناسبة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتوجيههم للمشاركة في الأنشطة المناسبة لقدراتهم بما يحقق توافقهم في المجتمع.

- إعداد صندوق للمقترحات للتعرف على آراء الطلاب وتشكيل لجنة برئاسة مدير المدرسة وعضوية الوكيل والأخصائي الاجتماعي لدراسة المقترحات وتنفيذ المناسب منها.

-نشر الوعي بين الطلاب للاشتراك في الجماعات والأسر المدرسية (إذاعة ، لوحات ، نشرات ، استبيان ، ..الخ.

- العمل على استحداث وتكوين الجماعات المبتكرة التي تناسب الطلاب وتنمي مواهبهم.

- تنظيم الندوات والمحاضرات التي تعمل على رفع مستوى الوعي الديني والثقافي والاجتماعي والعمل.

- إعداد خطة لتبادل الزيارات الطلابية بين المدارس ، ويحدد لها الأهداف وعدد المشاركين من الطلاب وهيئة الإشراف والموعد والبرنامج.

-إعداد اللوحات الإرشادية والرسوم البيانية التي تعبر عن نشاط التربية الاجتماعية بالمدرسة.

- توثيق الصلة والعلاقة والترابط بين المدرسة والمنزل بكافة الوسائل الممكنة وذلك لإمكانية التعارف بينهما وتدعيم العلاقة بين الطالب والمدرسة وذلك لاستمرارية التفاعل وما يعود به من فوائد جمة.

- معاونة المدرسة على أداء رسالتها في تربية الطلاب ورعاية الظروف الاجتماعية والانفعالية ، ووقايتهم من أسباب الانحراف ومساعدتهم في التغلب على العقبات التي تعترضهم ، والاهتمام بالتوعية والإرشاد التربوي باستخدام الندوات والمحاضرات.

- مساعدة الطلاب على الوصول إلى أكبر قدر ممكن من الاعتماد على النفس والتعود على تحمل المسؤولية والتبعية وإبداء الرأي واحترام أداء الآخرين والتعاون والعمل والأمانة ومساعدة الآخرين من خلال المجالس المختلفة مثل

مجالس الصفوف ومجالس الأنشطة والمجالس الطلابية

- تكيف الطالب مع البيئة المدرسية وتبصيره بنظام المدرسة ومساعدته على الاستفادة من البرامج المتاحة

وإرشاده إلى أفضل سبل الاستذكار الجيد

- مساعدة الطلاب على التحرر من مشكلات التخلف الدراسي والعائد إلى أسباب ذاتية تضعف من مستوى الذكاء العام ، أو مدرسية لعدم توافق المواد مع ميولهم وقدراتهم وإهمال واجباتهم المدرسية وما يترتب على ذلك من مشكلات انفعالية كالتهرب من الحصص والمشاقبة وعدم الاستقرار بالمدرسة.
- مساعدة الطلاب في حل مشكلاتهم الاجتماعية كحالات التخلف الصحي والاجتماعي والمستوى الاقتصادي ، نظراً لما يترتب على هذه المشكلات من إيجاد مشكلات مدرسية كالغياب ، والاعتداء على الغير والنفور من الجو المدرسي.

- التعاون مع إدارة المدرسة في إيجاد مناخ جيد من العلاقات الإنسانية بين فريق العاملين بالمدرسة.

الأعمال التي تعهد للأخصائي الاجتماعي من قبل إدارة التربية الاجتماعية

وتنحصر هذه الأعمال فيما يلي

- المشاركة في إعداد التقرير السنوي عن أعمال التربية الاجتماعية خلال عام دراسي.
- المشاركة في لجان تطوير سجلات عمل الأخصائي الاجتماعي.
- المشاركة في لجان تنظيم وإعداد معسكرات الخدمة العامة .
- المشاركة في الدورات التدريبية الخاصة بالعمل الاجتماعي
- الخطة العامة للتربية الاجتماعية .

المشكلة المدرسية

تعرف على أنها : (الموقف الذي لا تستطيع قدرات الطالب مواجهة ما يعوق تحصيله الدراسي بفعالية مناسبة والذي يؤثر على حياته الدراسية والعامة وبصورة أخرى فالمشكلة المدرسية هي:

-موقف يواجهه الطالب.

- عدم قدرة الطالب على مواجهته بصورة جزئية أو كلية.
- حاجة الطالب إلى من يساعده في هذا الموقف.
- يؤثر هذا الموقف على تحصيل الطالب الدراسي وعلى حياته بصورة عامة
- ويمكن تحديد أهم المشكلات الدراسية في الأنواع الآتية: -

- ١- مشكلة التأخر الدراسي:
- ٢- مشكلات الهروب المدرسي .
- ٣- مشكلات الاضطراب النفسي .
- ٤- المشكلات السلوكية .
- ٥- التكوين غير الطبيعي .
- ٦- المشكلات الأسرية .
- ٧- المشكلات الصحية .
- ٨- المشكلات الاقتصادية .

أنواع الحالات

- ١- الحالات السريعة :- وهي المواقف السريعة فهي مواقف سلوكية تحدث بصفة مؤقتة ويتم علاجها في حينها وعندما تتكرر تتحول الى حالة
- ٢- الحالات الاقتصادية:- مثل سوء تغذية - مواصلات - نقص ادوات مدرسية (ضمان اجتماعي - مرأة معيلة - يتيم - ابحاث اقتصادية) وكل هذا يسمى رسوم
- ٣- الحالات الاجتماعية:- مثل الطلاق- المنازعات الاسرية زواج الاب او الام من اخر
- ٤- حالات مدرسية:- مثل غياب كلى او جزئى - تاخر عن الطابور - تاخر دراسى لمادة او اكثر - الهروب من الفصل او المدرسة
- ٥- حالات صحية :- مثل الضعف العام - سوء التغذية - امراض معينة - امراض مزمنة
- ٦- حالات سلوكية:- مثل التمرد على السلطة - عدوان - ادمان - تدخين - كذب سرقة

دور الأخصائي الاجتماعي في علاج المشكلات المدرسية:

ويمكن القول بأن دور الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة هام في علاج المشكلات المدرسية ، فيجب على أن يتناول الحالات بطريقة ايجابية تتسم بالجدية والمتابعة الدقيقة ، ويتضمن العمل مع الحالة عدة مراحل:

أولاً : الدراسة:

ونقصد بعملية الدراسة هنا مساعدة الطالب على الوقوف على مسببات المشكلة التي يعانيها والعوامل التي أدت إلى تطورها وموقفه منها أي أنها عملية ديناميكية تتحرك بالطالب من موقف الطالب بأسباب المشكلة إلى موقف الوضوح والفهم للعوامل التي تداخلت حتى أصبح موقف الطالب على ما هو عليه ، وتشمل الدراسة الاجتماعية لمشكلة الطالب عادة النواحي الآتية:

بيانات أولية عن الطلاب:

السن - الجنس - مكان السكن - مصدر التحويل - نوع المشكلة الحالية -

تكوين الأسرة وتاريخها ، وعادة توضع في الجدول التفصيلي لبيانات المعلومات عن جميع أفراد الأسرة مثل : السن ، نوع العمل ، الحالة البدنية والصحية..

المعلومات المتعلقة ببيئة الطالب كوصف للحي الذي يقيم فيه ولمسكنه من كافة النواحي.

العلاقات داخل الأسرة كعلاقة الأب بالأم وعلاقتها بالأبناء وبالطالب على وجه التحديد وبالخلافات الأسرية - إن وجدت..

إمكانات الأسرة البشرية والمادية..

دراسة موقف الطالب الحالي من المشكلة وما بذله من مجهودات لعلاجها ويعتمد الأخصائي الاجتماعي في دراسته للحالة على الطالب نفسه ثم أسرته ومدرسيه ، ومن أهم أساليب الدراسة التي يتبعها الأخصائي الاجتماعي للوقوف على البيانات التي ذكرت سابقاً هي المقابلة التي تشمل:

مقابلة الطالب صاحب المشكلة:

حيث يعتبر الطالب في هذه الحالة المصدر الرئيسي ، وتتم المقابلة عادة بشكل مقصود في مكتب الأخصائي الاجتماعي

مقابلة المصدر:

أ - المدرس : يعتبر المدرس مصدراً أساسياً للمعلومات التي تفيد في دراسة الحالة فهو أعلم بتصرفات الطالب وأحواله ومدى تحصيله الدراسي.

ب - الأسرة.

ثانياً : التشخيص:

هو العملية المهنية المرتبطة بعملية الدراسة والمحصلة للخطط العلاجية ، وهو أيضاً عملية تحليل وتوصيف للبيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة للوصول إلى الأسباب الرئيسية المحدثة للمشكلة. فعلى الأخصائي الاجتماعي أن يتعامل مع الكم الهائل من المعلومات التي حصل عليها بتصنيفها إلى مجموعات فمثلاً مجموعة البيانات الخاصة بالطالب ، مجموعة البيانات الخاصة بالأب والأم مثلاً مجموعة خاصة بالوضع الدراسي الخ ، وربط كل هذه المجموعات بعضها مع بعض بصورة متكاملة تنتهي بوضع تصورات واضحة لسبب سلوكيات الطالب . هو تفاعل الأسباب الذاتية والخارجية (البيئية) والتي أدت إلى وجود المشكلة

ثالثاً : العلاج:

العلاج هو إحداث التأثير الايجابي الموجود في شخصية الطالب وظروفه البيئية التي يعيش فيها ضمن التشخيص السليم الذي توصل إليه الأخصائي للتغلب على المشكلة.

والعلاج نوعان:

- علاج بيئي - علاج ذاتي.

العلاج البيئي:

وهو عبارة عن تعديل الظروف البيئية أو العمل على تحسينها ، بغية تخفيف الضغوط الخارجية التي تؤثر على موقف الطالب من المشكلة ويشمل العلاج البيئي خدمات مباشرة تتمثل في المساعدات المالية أو الفنية التي تمنح للطالب ، كما يشمل خدمات غير مباشرة تتمثل في الجهود التي تبذل لتهيئة الجو المحيط بالطالب كالمنزل أو المدرسة حتى يتمكن من إعادة تكيفه بطريقة سليمة..

العلاج الذاتي:

وهذا اللون من العلاج موجه للطالب بقصد معرفة قدراته وتقويتها حتى يستطيع مواجهة مشكلته بطريقة إيجابية عليه فإن شخصية الطالب هي بؤرة الاهتمام في هذا اللون من العلاج ، ويهدف العلاج الذاتي إلى: معاونة الطالب للتعبير عن انفعالاته وما يعانيه من ضغوط داخلية.. تعديل اتجاهاته بأخرى مناسبة.

التركيز على إعادة تكيفه بتحسين علاقاته الاجتماعية المضطربة.

تبصيره بنواحي النقص فيه وبمعتقداته الخاطئة وأفكاره الذاتية التي تسبب ما يعانيه من اضطراب

رابعاً : المتابعة:

حيث تعتبر الدراسة والتشخيص والعلاج العناصر الأساسية والأساليب الفنية المهنية لمساعدة الطالب لأي مشكلة تواجهه فعملية المتابعة لا تقل أهمية عنهم لأنها تضيء للأخصائي الاجتماعي سبل التعرف على صلاحية ونوعية المساعدة المقدمة للطالب ، بمعنى تقييم أداء الخطوات الفنية السابقة والتعرف على النقص والقصور في هذا الأداء والتأكد من أن الطالب في حالة استفادة من الخطط المقدمة بشكل إيجابي وفعال وبحالة استقرار تعليمي واجتماعي سليم..

التسجيل:

التسجيل ركن من الأركان الأساسية في خدمة الفرد إذا يتطلب من الأخصائي الاجتماعي عند دراسته لحالة الطالب رصد وتسجيل وتوثيق جميع المعلومات التي جمعها ويحتاجها الطالب في حينها حفاظاً عليها من النسيان والاختلاط بمعلومات أخرى ، وبالتالي ستؤثر على نوعية التشخيص وخطط العلاج ، وكما أن التسجيل وسيلة لحفظ المعلومات الخاصة بالطلاب من النسيان فهي أيضاً ضرورية لتقدم الأخصائي في عمله وتقدم مهنة خدمة الفرد ، ووسيلة للإشراف والمتابعة وأخيراً هي أيضاً وسيلة ديناميكية لمساعدة الأخصائي في الدراسة والتشخيص والعلاج المستمر ،

ويتم التسجيل بالعمل أما عن طريق:

في السجلات الفردية أو السجلات المخصصة لأغراض العمل.

تعبئة استمارات خاصة بالعمل.

على أن يتضمن التسجيل النقاط الأساسية الخاصة بالطالب بعيداً عن توقعات وتخمينات الأخصائي ، والابتعاد عن التسجيل باللهجة العامية ، وأن يكون التسجيل مفسراً للمشكلة أو الموقف ، كذلك ذكر الحقائق والدلائل المصاحبة للحالة ومراعاة رصد وقائع حدثت فعلاً للطالب ، وأن تحتوي كل فقرة على فكرة معينة واضحة ومحددة بحيث لاتبعث على الملل ، وأن تحدد فردية التسجيل بظروف الطالب الخاصة.

دور الأخصائي الاجتماعي:

تختلف خدمة الفرد في المدارس عنها في الميادين الأخرى في أن الطالب لا يتقدم في الغالب بنفسه لطلب المساعدة في إيجاد حل لمشكلة معينة ، لأن معظم الحالات التي تعرض على الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس تحول عادة من أحد أعضاء هيئة التدريس ، أو بعرض من ولي أمر الطالب على الأخصائي الاجتماعي ، أو من خلال اكتشاف الأخصائي لحالة الطالب نظراً لعلاقاته بالطلاب ، وملاحظته لظواهر السلوك المختلفة التي تبدر منهم.

وفي هذه الحالات لا يجد الأخصائي الاجتماعي مفرأ من التدخل ومحاولة توضيح المشكلة للطلاب ومساعدته على إيجاد حلول ملائمة للتغلب على هذه المشكلات ، وهذا ما يعبر عنه الأخصائي الاجتماعي بدور إيجابي لمواجهة المشاكل التي يكون الطلبة غير متبصرين بها.

على الأخصائي أن يستخدم الأساليب الفنية والمهارة الجيدة في حل هذه المواقف ، والسيطرة عليها في حينها وإلا تفاقت ونمت لتصبح مشكلة تحتاج إلى تعمق واستخدام فنية مهنية أكثر تركيزاً باستخدام مصادر

دراسة وتشخيص وعلاج الحالات الفردية (الاقتصادية ، الشطب ، الغياب ، التأخر الدراسي ، السلوكية ، الصحية ، النفسية ، الاجتماعية ، كبار السن ، متكرري الرسوب ، والحالات المدرسية الأخرى.)

ويقوم الأخصائي الاجتماعي في هذا الإطار بما يلي :
عمليات الإرشاد الفردي والجمعي لتلك الحالات..

*الاتصال هاتفياً بأولياء الأمور ،

*حصر الطلاب متكرري الرسوب وتنظيم متابعتهم ورعايتهم بالتعاون المشترك مع إدارة المدرسة وأولياء الأمور وهيئة التدريس.

*رعاية الحالات النفسية .

*التركيز على بحث ومتابعة الطلاب المتفوقين علمياً والمتأخرين دراسياً وذلك من خلال كشف درجاتهم

ومتابعتهم في الامتحانات المختلفة على مدار العام الدراسي.

*اكتشاف حالات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تحتاج إلى جهود علاجية لفترات طويلة ، ودراستها وتشخيصها ووضع خطط علاجية لها ، وإعداد ملف خاص بكل حالة على حده..

المواقف الفردية:

من الأعمال التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة وبصفة يومية دائمة للمواقف والأزمات الطارئة التي تحدث للطلبة.

تعرف المواقف الفردية : هي تلك السلوكيات والتصرفات التي تحدث وتكرر وتحتاج إلى متابعة من الأخصائي سواء كانت هذه المواقف سلوكية حقيقية أو نفسية أو صحية أو تعليمية أو تربوية..

أنواع المواقف الفردية الطارئة:

المواقف السلوكية : كالشجار والتناوب بالألقاب غير اللائقة ، إتلاف الأدوات أو الممتلكات المدرسية ، أو إثارة الشغب داخل الحصة أو التأخير عن الحصة ... الخ..

المواقف التربوية : كالغياب ، أو التأخر الصباحي أو عند الانصراف..

المواقف النفسية : كالانفعال السريع الطارئ أو البكاء .

المواقف الصحية الطارئة..

تنحصر أساليب العلاج للمواقف الفردية في:

تقديم النصح والإرشاد والمتابعة اليومية.

مساعدة الطلبة على التكيف مع البيئة المدرسية واحترام الذات واحترام الآخرين.

حصر وتحديد الطلبة الذين يحتاجون إلى متابعة ورعاية داخل المدرسة واستخدام أساليب فنية أخرى.

تدوين هذه المواقف في سجل خاص بهم

